

# 01- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصغير - 31 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا من شيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة أمورنا ولجميع المسلمين. آمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

[00:00:00](#)

في باب كيفية السلام وعن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل قال كنا نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه من اللبن من الليل فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً ويسمع ويسمع اليقظان. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم. رواه - [00:00:20](#)  
رواه مسلم. عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود فالوى بيده بالتسليم رواه الترمذي وقال حديث حسن عن أبي جرين الهجيمي رضي الله عنه قال أتيت رسول الله - [00:00:40](#)  
صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله. قال لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى. رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه الأحاديث التي ذكرها الحافظ رحمه الله النووي فيما يتعلق -

[00:01:00](#)

آداب السلام الحديث الأول حديث المقداد رضي الله عنه في الحديث الطويل قال كنا نرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنما نصيبه من اللبن بأنهم كانوا عنده أضيافاً فكان إذا دخل عليهم عليه الصلاة والسلام سلم - [00:01:20](#)  
سلاماً يسمعه اليقظان. ولا يوقظ النائم. فهذا الحديث يدل على فوائد منها. أولاً نوعية السلام عند دخول البيت. وأن المشروع للإنسان إذا دخل بيته أن يسلم على من لقيه من أهل بيته - [00:01:40](#)

أو من غيرهم ممن يكون أضيافاً عنده وفيه أيضاً أن المشروع لمن دخل على قوم وفيه النيام أن يسلم سلاماً يسمعه اليقظان ولا يوقظ النائم. بحيث أنه لا يرفع صوته كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)  
أما الحديث الثاني عن الأسماء رضي الله عنها أن الرسول صلى الله عليه وسلم مر يوماً بالمسجد فوجد عصبة من النساء يعني جماعة من النساء. فالوى بيده يعني أشار بيده يسلم عليهن. فهذا يدل - [00:02:20](#)

أنا مسائل منها أولاً جواز السلام على النساء. سواء كن مجتمعات أم منفردات. وهذا مقيد بما إذا أمن على نفسه فتنة. فيجوز للرجل أن يسلم على المرأة الأجنبية إذا أمنت الفتنة - [00:02:40](#)

وفيه أيضاً دليل على أن من سلم على من لا يسمعه لبعده أو نحوه فإنه يجمع في سلامه بين الإشارة والسلام. فيجمع فيقول السلام عليكم ويشير بيده. وكذلك أيضاً لو كان لا يسمع - [00:03:00](#)

وجود ضجة أو وجود أصوات فإنه يجمع بين اللفظ وبين الإشارة. أما الإشارة فقط فهو ومنهي عنها لأنها من التشبه بأهل الكتاب. فالمشروع للإنسان إذا سلم على شخص لا يسمعه أما لكونه بعيداً - [00:03:20](#)

وأما لكونه ثقيل السمع وأما لوجود أصوات أو ضجة أن يجمع في سلامه بين اللفظ والإشارة أما الحديث الثالث وهو أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك السلام يا رسول الله. فقال - [00:03:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل عليك السلام بل قل السلام عليكم. فإن عليك السلام تحية الموتى. بأن أهل الجاهلية كانوا يحيون

موتاهم ويسلمون عليهم بقولهم عليكم السلام او عليك السلام فهي - 00:04:00

تحية اهل الجاهلية كما قال الشاعر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما فهذا فيه النهي عن هذا اللفظ. وان

المشروع للانسان اذا سلم ان يعرف السلام وان يقول السلام عليك - 00:04:20

او السلام عليكم اذا كانوا جماعة ولا يقل عليك السلام لانه تحية اهل الجاهلية لموتاهم اذا ارادوا ان يحيوهم وفيه ايضا دليل على ان

الافضل للانسان اذا سلم على شخص فرد واحد ان يفرد السلام - 00:04:40

وان يقول السلام عليك. وان قال السلام عليكم فهو جائز. وينوي بالجمع هنا المسلم عليه ومن معه من الملائكة والحفظة. وفق الله

الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - 00:05:00